أنباء لبنانية

«أربعينية» حادثة «قبرشمون».. ترجيح انعقاد مجلس وزراء دون إحالتها إلى «مجلس عدلي»

الحريري يبشر بـ«الخبر السار» بعد لقائه عون

بيروت ـ عمر حبنجر

بعد 40 يوما من حادثة قبرشمون، تبلورت الاستجابة لرفض رئيس الحكومة سعد الحريري عرض هذه الحادثة، كحالة مطلوب من مجلس الوزراء إحالتها إلى المجلس العدلي استناد الى توصيف مبكر يضعها في خانة «الجريمة الإرهابية»، وقد سرت معلومات شبه مؤكدة بأن الحريري الذي عاد الى بيروت مساء اول من امس سيغادر اليوم الى واشنطن للقاء وزير الخارجية مايك بومبيو وغيره من المسؤولين الاميركيين الكبار، ويعود لعقد جلسة لمجلس الوزراء الاربعاء وفق جدول اعمال خال من تلك الحادثة المعقدة والمتروكة لرؤية القضاء العسكري.

وقد زار الرئيس الحريري الرئيس ميشال عون في بعبدا عصر امس عارضا له رحلته الى واشنطن ومقتضيات المرحلة الراهنة.

وخرج الحريري من اللقاء متفائلا، وقال في تصريح مقتضب بعد اللقاء ان «الاجتماع إيجابي والحلول باتت على الآخر». وقال «أنا متفائل أكثر من السابق»، مشيرا الى أنه «علينا الانتظار قليلا قبل أن تسمعوا الخبر السار».

وكان الرئيس عون ابلغ المعنيين بموافقة ضمنية على الفصل بين حادثة قبرشمون واجتماع مجلس الوزراء من خلال قوله لزواره ان ما حصل اخيرا تترتب عليه نتائج قضائية، وهو سلك طريقه في هذا المجال، والقضاء يملك صلاحية الحزم والعقاب وفق القوانين المرعية، فلا تخافوا ما دام هناك من يضبط الوضع.

وفي الوقت عينه، لفت الرئيس عون من يعنيهم الامر الى ان احدا لا يحتاج الى اذن خاص للتجوال في بلده، وذلك في رد ضمني على المؤتمر الصحافي للوزير التقدمي الاشتراكي وائل ابوفاعور الذي حمل الوزير جبران باسيل وجولاته المناطقية المستفزة مسؤولية ما حصل في قبرشمون.

وفي كلام الرئيس عون ايضا تمهيد مباشر لعزمه المعلن على تمضية اسبوع او اكثر في المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية في قصر بيت الدين، حيث درجت العادة ان يكون وليد جنبلاط او نواب من الحزب في استقبال الرئيس.

المصادر المتابعة توقعت حلحلة الأمور السياسية بعد استئناف مجلس الوزراء جلساته، وان ما بين بعبدا والمختارة اليوم من تشنج سياسي قد لا يكون غدا في ضوء الدخول الاميركي على خط الأزمة اللبنانية عبر بيان سفارة واشنطن في بيروت والذي افضى الى مضمونه السياسي الى ما يمكن اعتبار وليد جنبلاط خطا أحمر. على ان الصورة ما زالت مشوشة بالنسبة لمفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان الذي دعا في بيان من مكة المكرمة، حيث يؤدي شعائر الحج، المسؤولين اللبنانيين الى الكف عن المزايدات، لأن لبنان بحاجة الى التماسك والتلاحم والتصدي لما يعترضه من احداث امنية وسياسية تعوق مسيرته وتحد من سرعتها في سبيل الوصول الى الفرج المنتظر على صعيد الدولة بكل مكوناتها.

وعطفا على البيان الاميركي الذي فاجأ الاوساط السياسية والديبلوماسية، ولد انطباعا وكأن حادثة قبرشمون انتقلت من المجلس العدلي الى مجلس الأمن، وان واشنطن مستعدة للتحرك عند اي حادث يقع في لبنان، ما يعكس النظرة الدولية للبنان ولموقع وليد جنبلاط في المعادلة اللبنانية.

وجرى الكلام الأميركي في مقر السفارة في عوكر على قاب قوسين او ادنى من مقر احتفال التيار الوطني الحر وخطاب رئيسه جبران باسيل، وقد اعتبرت مصادر التيار في البيان الاميركي تدخلا في الشؤون اللبنانية، بينما اعتبره حزب الله من خلال قناة «المنار» بمنزلة صب الزيت على النار، وطرحت تساؤلات حول المضمون والتوقيت.

أنباء سورية

دمشق ترفض قطعياً.. والأكراد حذرون وأنقرة: لن نسمح بتأخير إقامة «المنطقة الآمنة»

صورة مركبة لآليات عسكرية أميركية في بلدة رأس العين بالحسكة ..وقافلة عسكرية تركية في طريقها الى باب الهوى (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أبدت حكومة دمشق أمس رفضها «القاطع» للاتفاق الأميركي ـ التركي الرامي إلى إنشاء «منطقة آمنة» في شمال سورية، محملة الأكراد الذين أبدوا حذرا في مقاربته بانتظار المزيد من التفاصيل، مسؤولية ذلك.

إلا أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو حذر أمس من أن تركيا لن تسمح بتأخير جهود إقامة المنطقة الآمنة بالاشتراك مع الولايات المتحدة، مثلما حدث مع اتفاق للسيطرة على مدينة منبج السورية الذي تم تأجيله، وكان ينص على انسحاب مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية من المدينة بالكامل.

وقال جاويش أوغلو في مؤتمر صحافي في أنقرة «لن نسمح بأن يكون الإلهاء هدف هذا الإجراء، على غرار ما حدث في خارطة طريق منبج».

ووصف جاويش أوغلو الاتفاق مع الولايات المتحدة الأميركية حول إنشاء المنطقة الآمنة في شرق الفرات بأنه «بداية جيدة للغاية».

وبعد ثلاثة أيام من المحادثات المكثفة لتفادي هجوم تركي جديد ضد أكراد سورية، أعلنت واشنطن وأنقرة امس الاول الاتفاق على إنشاء في مناطق سيطرة الأكراد قرب الحدود التركية.

وبدا الاتفاق على إنشاء مركز عمليات مشترك لـ «تنسيق وإدارة منطقة آمنة» الذي أعلن عنه أمس الأول وكأنه محاولات جديدة لكسب الوقت ومنع وقوع الهجوم الذي تتوعد به تركيا منذ زمن، على مناطق شرق الفرات التي تسيطر عليها قوات سوريا الديموقراطية «قسد»، إذ لم يتضمن أي تفاصيل معلنة حول حجم تلك المنطقة الآمنة أو موعد بدء إنشائها أو كيفية إدارتها.

وغداة إعلان الاتفاق سارعت الحكومة السورية، إلى رفضه.

وأكد مصدر في وزارة الخارجية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، «رفض سورية القاطع والمطلق للاتفاق الذي أعلن عنه الاحتلالان الأميركي والتركي حول إنشاء ما يسمى بالمنطقة الآمنة». وحمل المصدر الأكراد مسؤولية الاتفاق نتيجة تحالفهم مع الأميركيين.

وقال إن «بعض الأطراف السورية من المواطنين الأكراد التي فقدت البصر والبصيرة وارتضت لنفسها أن تكون الأداة والذريعة لهذا المشروع العدواني الأميركي ـ التركي تتحمل مسؤولية تاريخية في هذا الوضع الناشئ».

وتعليقا على الاتفاق، أعرب ألدار خليل القيادي الكردي البارز وأحد المسؤولين عن إنشاء ما يسمى بـ «الإدارة الذاتية» التي يسيطر عليها الأكراد، لفرانس برس «قد يكون هذا الاتفاق بداية أسلوب جديد، لكن نحتاج لمعرفة التفاصيل وسنقوم بتقييم الأمر حسب المعطيات والتفاصيل وليس اعتمادا على العنوان».

وأضاف خليل «في جميع الاحوال لايزال أردوغان مصرا على إنهاء وجودنا»، مشيرا إلى إعلان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أن الخطط جاهزة وأن قواته ستنتقل الى المرحلة التالية شرق الفرات.

قوات الحكومة تنتزع أراضي من المعارضة في حماة

عواصم ـ وكالات: ذكرت وسائل إعلام سورية رسمية والمرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات حكومة دمشق انتزعت أراضي من مقاتلي المعارضة في منطقة خفض التصعيد في شمال غرب البلاد، لتعزز بذلك تقدما حققته منذ أعلن الجيش هذا الأسبوع انتهاء وقف وجيز لإطلاق النار.

وجاءت السيطرة على بلدة الصخر في شمال محافظة حماة بعد سيطرة القوات السورية على قريتي الأربعين والزكاة أمس الأول. وقال رامي عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان «النظام يتقدم بطريقة مدروسة».

وأضاف ان قوات الحكومة تقترب من بلدات اللطامنة وكفر زيتا والهبيط أكبر بلدات تسيطر عليها المعارضة في ريف حماة. والتقدم الأخير هو التقدم الأبرز الذي تحققه قوات الحكومة بدعم من روسيا، منذ بدء الهجوم الواسع على منطقة خفض التصعيد قبل 3 أشهر، تخللها تبادل للسيطرة على العديد من المواقع. ويحاول الجيش التقدم من محور تل الصخر المحاذي لريف إدلب الجنوبي، بعد سيطرته على هذه النقاط الاستراتيجية في ريف حماة الشمالي، وسط اشتباكات عنيفة مع فصائل غرفة عمليات «الفتح المبين». ويسعى بدعم روسي للتقدم على محور تل الصخر شرقي كفرنبودة وكزناز شمالي حماة، بهدف الوصول إلى بلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي وقطع الطرقات الواصلة مع كفرزيتا بريف حماة.

«ديلي ستار» تحتجّ على الأوضاع بغلاف أسود وصفحات فارغة

بيروت: كانعكاس للرؤى المتشائمة، صدرت امس صحيفة «ديلي ستار» البيروتية الناطقة بالانجليزية بصفحة اولى سوداء يتوسطها اسم لبنان احتجاجا على تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية، ونشرت على صفحتها الاخيرة صورة للأرزة الرمز الوطني للبنان مع عبارة «استيقظوا قبل فوات الأوان»، علما ان «النهار» البيروتية صدرت بصورة مشابهة منذ بضعة اشهر.

وكتبت في كل صفحة من طبعة «ديلي ستار» عبارة واحدة تشير الى مشكلة من مشكلات البلاد مثل: الجمود الحكومي، الديون العامة المتزايدة، الخطاب الطائفي المتزايد، البطالة، وفق ما ذكرت «اسوشييتد برس».

صورة الصفحة الأولى لصحيفة «ديلي ستار»

أنباء مصرية

الحكومة تقف دقيقة حداد خلال اجتماعها الأسبوعي في العلمين الجديدة على أرواح شهداء حادث معهد الأورام

وكيل البرلمان للمصريين بالخارج: احذروا عصابات «الشر المالي»

القاهرة ـ مجدي عبدالرحمن
ناهد إمام ـ هالة عمران

دعا وكيل مجلس النواب السيد محمود الشريف المصريين العاملين في الخارج إلى حصر تحويلاتهم المالية الى مصر في القنوات المصرفية الرسمية دعما للاقتصاد المصري وحتى تظل أموالهم في أمان كامل.

وحذر الشريف المصريين بالخارج من التعامل مع أفراد عصابات الشر والنصب المالي من المنتمين الى الجماعة الإرهابية.

من جهة أخرى، عقدت الحكومة اجتماعها الأسبوعي برئاسة د.مصطفي مدبولي رئيس مجلس الوزراء، بمدينة العلمين الجديدة امس، حيث تم بحث عدد من الملفات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، واستعراض التقارير الوزارية الخاصة بمتابعة واستكمال العمل بالمشروعات التنموية والقومية المختلفة في العديد من المحافظات.

واستهل د.مدبولي الاجتماع بدعوة أعضاء الحكومة للوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء الحادث الإرهابي الذي وقع في محيط المعهد القومي للأورام.

وأكد رئيس الوزراء على تعامل الحكومة السريع مع الحادث، من خلال التحرك الفوري للوزراء المعنيين، في إطار رعاية المصابين، وتقديم سبل العناية الطبية الكاملة لهم، لافتا إلى تكليف رئيس الجمهورية بسرعة صرف التعويضات والمعاشات للمصابين وأسر الشهداء، والبدء على الفور في أعمال إصلاح مبنى معهد الأورام، مؤكدا أن المعهد سيكون أفضل مما كان، وستكون الفرصة متاحة لتطوير المبنى.

وخلال الاجتماع عرضت د.هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، عددا من المؤشرات الاقتصادية المهمة، حيث أكدت أن التضخم انخفض إلى 7,8٪، مقابل 8,9٪ خلال الشهر السابق، و13٪ في الشهر نفسه من العام الماضي، لافتة إلى أن هذا مؤشر جيد، يؤكد أن هناك تزايدا في الإنتاج، وضبطا للأسواق.

وأوضحت وزيرة التخطيط أن البطالة انخفضت في الربع الثاني من العام الحالي 2019 لتصل إلى 7,5٪ مقارنة بـ 8,1٪ في الربع الأول، ما يؤكد أن السياسات الاقتصادية التي تنتهجها الدولة تسير في الاتجاه الصحيح.

على صعيد آخر، وقع د.خالد العناني وزير الآثار ود.عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بروتوكول تعاون، لتقديم وتشغيل الخدمات للزائرين والسائحين بمنطقة آثار سقارة بمحافظة الجيزة.

وقال العناني ـ في تصريح عقب التوقيع امس: «إن هذا البروتوكول يأتي في إطار التعاون البناء بين وزارتي الآثار والإسكان، للحفاظ على تراث مصر الأثري والحضاري وتطوير الخدمات بالمنطقة الأثرية للزائرين، مما ينشط السياحة الوافدة إليها ويشجع على جذب الزائرين لقضاء وقت أطول في زيارة تلك المنطقة الأثرية».

وأضاف: «أن توقيع هذا البروتوكول جاء بعد موافقة اللجنة الدائمة للآثار على الدراسة المقدمة لتطوير الخدمات بما يتلاءم مع بانوراما المنطقة الأثرية، بحيث يتم تنفيذ الأعمال تحت إشراف المنطقة الأثرية المختصة وقطاع المشروعات بوزارة الآثار».

من جهته، قال د.عاصم الجزار: «إن وزارة الإسكان ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة تتولى ـ بموجب هذا البروتوكول ـ مصاريف التمويل والاعتمادات المالية لأعمال التصميم والتنفيذ، وكل ما يلزم لإنهاء مشروع تطوير منطقة سقارة شاملة إعداد الرسومات التنفيذية، ومستندات الطرح ومراجعة مواقع الخدمات المقترحة، والتي من شأنها رفع كفاءة وتطوير الخدمات بالمنطقة الأثرية».

عدد من وزراء الحكومة خلال الوقوف دقيقة حداد أمس على أرواح شهداء حادث معهد الأورام

تحليل إخباري

قراءة في إستراتيجية المصريين لمواجهة المتطرفين

أحمد سليمان

فرضت العملية التي قامت بها حركة «حسم» الإرهابية أمام معهد الأورام بمحافظة الجيزة مزيدا من الأهمية والزخم المجتمعي حول طبيعة تعامل المجتمع المصري مع هؤلاء المتطرفين، حيث أثار استهدافهم للمدنيين دلالات كثيرة تتعلق بمكان وتوقيت وتكتيك تنفيذ العملية، مثل: الحديث عن ضعف تلك الجماعات الذي قد بدأ في التبلور على خلفية انتقال مسرح عملياتهم الإرهابية من الوجه البحري ـ كما كانوا مسبقا ـ إلى محافظة الجيزة، بعد تصنيفهم دوليا جماعات إرهابية. ولعل في تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي الأخيرة خير دليل علي الأستراتيجية الوطنية التي تتبعها الدولة في مواجهة عمليات الهدم المنهج من الداخل كما فسرها المحللون الإستراتيجيون، حين أكد أن حائط الصد الأول لمحاولات جماعات العنف والإرهاب هو استكمال بناء الدولة المصرية، التي عانت طيلة السنوات الماضية من تقلبات مجتمعية حادة وسريعة ساد فيها انطباع بحالة الحرب. كما أكدت الطروحات السالفة للدولة المصرية أن الاستقرار ليس بمفهومه العسكري فحسب، حيث ستظل هناك محاولات من جانب الجماعات الإرهابية، كما يحدث في العديد من الدول، لكن سيناريوهات مواجهتها كما حددها الخبراء الإستراتيجيون تتلخص في التالي:

1 ـ تقليل أو قطع الدعم عن المواطنين المتعاطفين مع ما يسمى بالمجموعات الإرهابية عن طريق تحسين المستوى المعيشي وتوفير فرص العمل.

2 ـ استمرار العمليات العسكرية المتتالية التي يقوم بها الجيش المصري والضربات الاستباقية للشرطة في مواجهة الجماعات المتطرفة في أرجاء الدولة.

3 ـ الوعي المجتمعي بضرورة التصدي الفكري لعمليات الهدم من الداخل عن طريق زرع الأفكار المغلوطة.

4ـ قطع تدفق الدعم المالي لما يسمى بالمنظمات الإرهابية، مع وجود آليات فعالة بين الدول العربية في التعامل مع الجماعات الإرهابية وشركائها، مع الاستفادة من إجراءات تبادل المجرمين، حيث عاني المصريون ـ خلال السنوات الست الماضية ـ من أعقد عمليات «التحول» التي يمكن أن تمر بها دولة، أمنيا وفكريا، وهو ما نوه اليه الرئيس السيسي مؤخرا في مؤتمر الشباب السابع حيث قال إن الدولة كانت تمر بواحدة من فترات الضعف التاريخي.

ولعل ما روجت له الجماعات الإرهابية من تأخر وزارة الداخلية المصرية في إصدار البيان الإعلامي حول حادث معهد الاورم ما يدفع إلى إدراك الأهمية التي تلعبها وسائل الإعلام في المجتمعات في أي إستراتيجية للتصدي لدعاية الإرهابيين ومزاعمهم، حيث ينتعشون في أضواء الدعاية السوداء بمختلف طرقها، حتى ان بعض المحللين أشار إلى أنه من الأهمية بمكان تطوير مفهوم الأمن والانتقال من اعتماده على الأمن العسكري في المقام الأول ليتسع مفهومه للاعتماد على قوى وركائز الدولة الشاملة، ومنها الإعلام بشكل خاص.

المتحدث الرسمي للرئاسة يحذّر من صفحات تنتحل صفته على «فيسبوك»

القاهرة ـ وكالات: طالب السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصريين بضرورة توخي الحذر وتحري الدقة عند متابعة الصفحة الخاصة به على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مؤكدا أن الصفحة الرسمية فقط هي مصدر الثقة ويستطيع من خلالها المواطن الحصول على المعلومات الصحيحة.

وقال السفير راضي خلال لقائه في برنامج «صباح البلد» مساء امس الاول إنه يرد على الجميع ويتفاعل مع مرتادي الصفحة، محذرا من تواجد بعض الصفحات غير الرسمية، والمزورة والتي تنتحل صفة المتحدث الرسمي لرئيس الجمهورية.

وأشار إلى ان صفحة المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية على «فيسبوك»، توفر المعلومات للمواطنين بشكل واضح، مؤكدا أن المواطن يحصل على كل المعلومات التي يحتاجها من الصفحة كمصدر موثوق به.

وأضاف: «نهتم بالصفحة الرسمية، وكل ما ينشر عليها يعتبر المصدر الرسمي، الذي يبرز نشاط الرئيس عبدالفتاح السيسي»، معربا عن سعادته بتفاعل المواطنين من خلالها وتلقي التعليقات والأسئلة.